

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 256 | أربع مسائل ويفيده ثمانية مسائل وكان عمره عشرين سنة وعمر شيخه ثمانين
ف قيل له فى ذلك فقال أما الاربع فأضمها الى الثمانية فتكون اثنى عشر وأما الثمانية التى
أفيدها فعدم افادتها لا يزيد فيما لدى وما أحسن قول من قال % (أفدا العلم ولا تبخل به %
والى علمك علما فاستزد) % (من يفده يجزه ا % به % وسيغنى ا % عن لم يفد) % | وقال
ابن المعتز % (لا تمنعن العلم طالبه % فسواك أيضا عنده خير) % (كم من رياض لا أنيس
بها % هجرت لان طريقها وع) % | وقد وقفت على أربعة كراريس جمعها ابن أخيه محمد بن فضل
ا % من نتفه التى لم تصل الى حد القصيدة وغالبها فى النصائح والحكم والاستغاثة فمن ذلك
قوله % (يقولون دار الخصم تطفر بوده % فذلك درياق من الغل فى القلب) % (فما ازداد
مذ داريته غير جفوة % لان قديم الداء مستصعب الطب) % | وقوله % (بباب ا % لذى كل قصد
% وغض الطرف عن نفع الصحاب) % (فماء الارض لا يروى ثراها % اذا لم ترو من ماء السحاب
%) | وقوله وينسبان لفتح ا % بن النحاس والصواب انهما لفتح ا % هذا % (يقولون وافق أو
فناق مرافقا % على مثل ذا فى العصر كل لقد درج) % (فقلت وأمر ثالث وهو قول أو %
ففارق وهذا الامر أدفع للحر) % | وقال مضمنا % (لا تجزعن لحادث % وبصدق عزمك فانفذ)
% (فالصبر أمنع جنة % وا % أعظم منقذ) % (فالحجأ لعز جنا به % ومن الهموم تعود) %
% (واصرف تصاريف الامور الى ورائك وانبذ %) % (ان المقدر كائن % ولك الامان من الذى
%) | ومما قاله عاقد الما روى عن ابن عباس رضى ا % عنهما % (وقال ابن عباس ثلاث جزاء
من % حبانى بها لا يستطاع فيحصر) % (سماع لتحديثى وقصدى لحاجة % وتوسيعه لى مجلسا
حين أحضر) % | ولقد أجاد فى قوله % (المرء ما دام فى عز وفى جدة % فكل خل له بالصدق
متصف) % (لا عرف ا % عبدا صدق صاحبه % فانه بانكشاف الحال ينكشف) %